

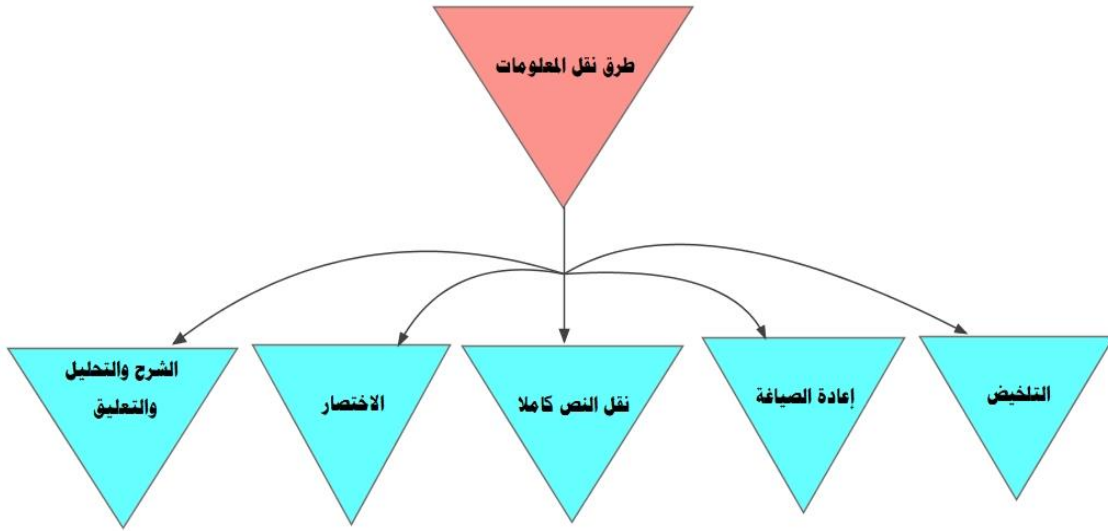
**مرحلة التحرير في البحث العلمي**

**إعداد الأستاذ: شوقي حفياني**

**نشرت بتاريخ 5 ماي 2026**

## مرحلة التحرير في البحث العلمي

مرحلة التحرير هي عملية نقل المعلومات الموجودة في المصادر والمراجع المُجمّعة في المراحل السابقة من البحث العلمي، وتتنوع طرق نقل المعلومات من المصادر حسب اعتبارات كثيرة: الهدف، الأهمية، أهمية القائل، المناسبة، إلى غير ذلك. فأحيانًا ما يقتضي الحال نقل النص كاملًا بحذافيره، وأحيانًا ما يستدعي الأمر اختصاره أو إعادة صياغته، وفيما يلي شرح لهذه الأنواع، ومناسبة استخدام كل:



### الأول: نقل النص كاملاً

ينقل النص كاملاً وبدون تغيير في الحالات التالية:

- أ- النص من الكتاب الكريم، والسنة المطهرة.
- ب- إذا كانت تعبيرات المؤلف وكلماته ذات أهمية خاصة.
- ج- إذا كانت تعبيرات المؤلف مؤدية للغرض في سلامة ووضوح.
- د- الخشية من تحريف المعنى بالزيادة أو النقصان، وبخاصة إذا كان موضوعًا ذا حساسية خاصة.
- هـ- في معرض النقض والاعتراض على المخالف لآبُدُّ من نقل كلامه نصًا.

في مثل هذا النوع من النقل لا بُدَّ من العناية التامة في نقل النص الأصلي بعبارته، وعلامته الإملائية، وحتى في أخطائه، ويتدارك هذا الخطأ مباشرة، وذلك بتصحيحه، ووضعه بين قوسين مربعين []، أو يدون كما هو، ثم يدون بين قوسين مربعين كلمة [هكذا].

وفي حالة اقتباس جزء من النص لا بُدَّ من التأكد بأن الجزء المأخوذ من النص لا يؤدي إلى تغيير المعنى، أو تشويه قصد المؤلف.

ويتعين على الباحث هنا وضع النص بين قوسين؛ حتى لا يتهم بالسرقة.

### الثاني: إعادة الصياغة

أن يعيد الباحث صياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص، وهذا يتناسب إذا كان النص الأصلي يعتره ضعف في التعبير، أو تعقيد في الأسلوب، أو عدم إحاطة بالأفكار؛ فيلجأ إلى إعادة صياغته بتعبير أقوى، جامع للأفكار التي يريد طرحها.

والتغيير البسيط لبعض عبارات المؤلف أو كلماته لا يعني إعادة صياغتها، كما أن هذا لا يبرر نسبتها إلى الكاتب.

والسبيل لتفادي مثل هذا هو قراءة الجزء الذي يريد إعادة صياغته، ثم يطوي الكتاب، ثم يبدأ في صياغة تلك الأفكار بعبارته وأسلوبه.

### الثالث: التلخيص Summary

وذلك بأن يعمد الباحث إلى تلخيص موضوع كامل، أو فكرة بأكملها، شغلت حيزاً كبيراً من الصفحات؛ فيصوغها بأسلوبه الخاص، دون التأثير بالمؤلف حين وضعها في الإطار والصياغة، وكل ما يهتم به هنا الاحتفاظ بالفكرة والموضوع الرئيس.

### الرابع: الاختصار Preci

ورد تعريفه لغة بأنه: "أخذ أوساط الكلام، وترك شعبه، وقصد معانيه"، ومعنى هذا أن يقلص الباحث عبارات النص إلى مقدار الثلث أو الربع بطريقة مركزة جداً، مع الاحتفاظ بأسلوب المؤلف، ووجهة نظره، واستعمال

عباراته وكلماته غالبًا، وكل ما يفعله الباحث في النص هنا هو حذف التوضيحات والتفاصيل، وكل ما يمكن أن يستغني عنه في النص، ويتمكن القارئ من إدراكه بدونه.

وفي كلا الطريقتين: التلخيص، والاختصار، لا بُدَّ من تفهم النص الأصلي فهُمًا صحيحًا، وتأمله جيدًا، ثم يقابل ما يكتب مع ما جاء في الأصل؛ حتى يتأكد من مطابقة الأفكار وصياغتها في صورة مناسبة.

### الخامس: الشرح والتحليل والتعليق

كثيرًا ما يجد الباحث نفسه أمام نصوص تحتاج إلى شرح وتحليل؛ لتبيين المراد منها وإظهار أبعادها.

وأحيانًا ما تكتمل لديه بعض الانطباعات أثناء قراءة المصدر، أو تتراءى له بعض التحليلات والتعليقات، فمن المفيد أن يدونها رأسًا في البطاقة التي دون فيها المعلومات التي أنتجت تلك الانطباعات، أو أدت إلى تلك التحليلات؛ ومن ثمَّ ينبغي الإشارة إلى النصوص الأصلية؛ وذلك بوضعها بين قوسين "....."؛ تمييزًا لها عن جملة وعباراته.

وحفاظًا على الأمانة العلمية والملكية الفكرية لكل ما تم اقتبسه ينبغي على الباحث توثيق كل معلومة قام بنقلها وفقًا لأسلوب من الأساليب المعتمدة في التوثيق، ويعد أسلوب شيكاغو أحد أشهر الأساليب المنتشرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وفيما يلي سنوضح كيفية توثيق الوثائق العلمية بمختلف أنواعها:<sup>1</sup>

#### • كيفية توثيق المصادر:

توثيق القرآن الكريم	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	القرآن الكريم رقم السورة: رقم الآية. مثال: القرآن الكريم 2: 255.
توثيق التقارير	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	عنوان التقرير بخط مائل (اسم المؤسسة التي نشرت التقرير، السنة)، نضع الرابط التقرير إن وجد. مثال: التقارير السنوية عن الأمن السيبراني (المركز السعودي للأمن السيبراني، 2023)، <a href="https://www.example.com/report-link">https://www.example.com/report-link</a> .
توثيق المخطوطات	كيفية التوثيق

<sup>1</sup> The University of Chicago, *The Chicago Manual of Style*, 18th ed., (University of Chicago Press, 2024)

توثيق في الهامش	اسم المرسل إلى اسم المرسل إليه، تاريخ باليوم والشهر والسنة، اسم الوثيقة/ المخطوطة، الرقم الإيداع التسلسلي، مكان الإيداع، المدينة/ البلد. مثال: الملك عبد الله الثاني، الدكتور فهد الغامدي، 12 يناير 2020، رسالة حول تطوير التعليم الجامعي، الرقم الإيداع 1457، أرشيف وزارة التعليم، الرياض/المملكة العربية السعودية.
توثيق قواميس	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	إذا كانت نسخة ورقية توثق هكذا: اسم القاموس/الموسوعة بخط مائل، الطبعة إن وجدت (دار النشر، السنة)، تحت "ذكر المادة". مثال: الموسوعة العربية الميسرة، ط.2 (دار الفكر العربي، 2002)، تحت "التعليم".
توثيق القضايا	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم الطرف الأول في القضية ضد اسم الطرف الثاني، رقم المجلد/العدد عنوان مختصر للمجلة ورقمها، صفحة (اسم المحكمة مختصرا والسنة). مثال: محمد علي ضد شركة الاتصالات السعودية، 12 ع.3 م.ق.س. 45، 123 (المحكمة العليا، 2020).
توثيق الدساتير	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم الدستور والسنة، ع.ج.ر. رقم الصفحة. مثال: التعديل الدستوري للجمهورية الجزائرية لسنة 2020، ع.82 ج.ر.5.
توثيق القوانين	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم القانون والسنة، نوعه ورقمه، ع.ج.ر. رقم الصفحة. مثال: قانون العمل الجزائري لسنة 1990، رقم 90-11، ع.17 ج.ر.45.
توثيق المعاهدات	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم المعاهدة، أطراف المعاهدة، تاريخ توقيع المعاهدة باليوم والشهر، ثم السنة، مكان نشر ورقم المعاهدة، رقم الصفحة. مثال: معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى، الولايات المتحدة الأمريكية - روسيا، 8 ديسمبر، 1987، ج.ر. للأمم المتحدة رقم 1023، 56.
توثيق قرارات هيئات دولية	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	قرار ونكتب بعده اسم الهيئة المصراحة ورقمه، عنوان الوثيقة، رمز الوثيقة، رقم المادة/رقم الصفحة (التاريخ اليوم والشهر، ثم السنة)، الرابط الإلكتروني للقرار. مثال: قرار الجمعية العامة 217 (III) أ، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (III) A/RES/217، 6 (10 ديسمبر، 1948)، <a href="https://docs.un.org/en/A/RES/217(III)">https://docs.un.org/en/A/RES/217(III)</a> .

• توثيق المراجع:

توثيق كتاب مؤلف واحد	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب بخط مائل، رقم الطبعة. (دار النشر، سنة النشر)، رقم الصفحة. مثال: عبد الرزاق السهموري، الوسيط في شرح القانون المدني، ط.2 (دار النهضة العربية، 1952)، 112.

توثيق كتاب مؤلفين	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب المؤلف الأول واسم ولقب المؤلف الثاني، عنوان الكتاب بخط مائل (دار النشر، سنة النشر)، رقم الصفحة. مثال: عبد الرزاق السنهوري وسليمان مرقس، الوسيط في شرح القانون المدني (دار النهضة العربية، 2005)، 215.
توثيق كتاب لـ 3 مؤلفين	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون، عنوان الكتاب بخط مائل (دار النشر، سنة النشر)، رقم الصفحة. مثال: محمود نجيب حسني وآخرون، شرح قانون العقوبات - القسم العام (دار النهضة العربية، 1998)، 134.
توثيق الدوريات:	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب المؤلف، "عنوان المقال"، اسم المجلة بخط مائل رقم مجلد، رقم عدد (السنة): رقم الصفحة، رابط المقال. مثال: أحمد الزعبي، "تطور الدراسات اللغوية في العصر الحديث"، مجلة الدراسات العربية 12، ع. 3 (2022): 45، <a href="https://www.example.com/article-link">https://www.example.com/article-link</a>
توثيق الصحف	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب المؤلف إن وجد، "عنوان المقال"، اسم الصحيفة بخط مائل (ذكر اسم المدينة إذا كانت صحيفة غير انجليزية ووضعه بين قوسين)، التاريخ باليوم والشهر، ثم السنة، رابط المقال إن وجد. مثال: خالد الشمري، "التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية"، الرياض (الرياض)، 15 يناير، 2024، <a href="https://www.example.com/article-link">https://www.example.com/article-link</a>
توثيق المواقع الإلكترونية	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	"عنوان المقال"، اسم الموقع، تاريخ نشر/ أو تاريخ تحديث المقال بالشهر والسنة، رابط المقال. مثال: "الذكاء الاصطناعي ومستقبل الوظائف"، الجزيرة نت، نشر في يناير 2024، <a href="https://www.example.com/article-link">https://www.example.com/article-link</a>
توثيق المقابلات	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب الشخص الذي تم مقابلته (ذكر معلومات موجزة عنه)، مقابلة أجراها وكتب اسم ولقب المحاور، تاريخ المقابلة باليوم والشهر، ثم السنة، مكان المقابلة. مثال: خالد الحميدي (أستاذ التاريخ الحديث في جامعة الملك سعود)، مقابلة أجراها نورة العتيبي، 14 يناير، 2025، الرياض.
توثيق الرسائل العلمية	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب الباحث، "عنوان الرسالة" (نوعها، جامعة التي تمت المناقشة فيها، السنة)، رقم الصفحة، الرابط الإلكتروني/ أو قاعدة البيانات التي نشرت فيه (مع ذكر رقمها بين قوسين). مثال: سارة الحمادي، "الوسائل البديلة لحل النزاعات التجارية" (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2021)، 145، <a href="https://www.example.com/thesis-link">https://www.example.com/thesis-link</a> (قاعدة بيانات EBSCO 987654)

توثيق الأوراق البحثية	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب الكاتب، "عنوان الورقة البحثية"، ورقة مقدمة في اسم الملتقى/ أو المؤتمر، مكان الانعقاد الملتقى/ المؤتمر، المدينة، تاريخ الانعقاد باليوم والشهر، ثم السنة، ذكر الرابط إن وجد. مثال: خالد العنزي، "تأثير التشريعات الحديثة على التجارة الإلكترونية"، ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي للقانون الرقمي، جامعة الملك سعود، الرياض، 15-16 مارس، 2023، <a href="https://www.example.com/conference-paper-link">https://www.example.com/conference-paper-link</a> .
توثيق المحاضرات الرقمية	كيفية التوثيق
توثيق في الهامش	اسم ولقب المحاضر، "عنوان المحاضرة"، اسم القناة/التطبيق، مكان العرض/المدينة، تاريخ العرض بالشهر والسنة، مدة المحاضرة بالساعات، والدقائق، الرابط الإلكتروني للمحاضرة. مثال: محمد الحميدي، "مقدمة في القانون الدولي العام"، يوتيوب، الرياض، مارس 2024، 1 ساعة، و45 دقيقة، <a href="https://www.example.com/lecture-link">https://www.example.com/lecture-link</a> .

ملاحظات: تتعلق بالمصادر والمراجع في حالة تكررها داخل البحث.

المراجع	المصادر	حالات
لقب المؤلف، عنوان المرجع (بخط مائل بالنسبة للكتب) أو "عنوان المرجع" (بين شولتين بالنسبة للمقالات والرسائل وغيرها)، رقم الصفحة. مثال: حفياني، "تحديات الأمن الغذائي في العالم العربي..."، 33. بالنسبة للمراجع التي لا تحتوي على اسم ولقب نكتب عنوان المرجع بدلا منها.	اسم المصدر، رقم الصفحة. مثال: قانون حماية المستهلك لسنة 2023، 5. فقط بالنسبة للقضايا نكتب: اسم الطرف الأول من قضية بخط مائل، رقم مجلد أو عدد واسم مجلة مختصرا، رقم ص.	في حالة تكرر وفصل بينهم مصدر أو مرجع
لقب المؤلف، رقم الصفحة. مثال: حفياني، 34. وإذا تكرر بعده نكتب: المرجع نفسه، رقم الصفحة. مثال المرجع نفسه، 35. Exp: Ibid., 35.	المصدر نفسه، رقم الصفحة. مثال: المصدر نفسه، 6. Exp: Idem., 6.	في حالة تكرر ولم يفصل بينهم مصدر أو مرجع

<p>المرجع نفسه. Exp: Ibid.</p>	<p>المصدر نفسه. مثال: المصدر نفسه Exp: Idem.</p>	<p>في حالة تكررو لم يفصل بينهم مصدر أو مرجع ولم تتغير الصفحة</p>
<p>فقط ملاحظة بالنسبة للصفحات المصدر أو المرجع توضع مطة- بين صفتين متالتين مثلا 5-6، وتوضع فاصلة إذا كانت هناك عدد من الصفحات مثلا: 10، 17.</p>		